

تطوير مادة تعليم مهارة القراءة بالمدخل منهج 2013

على أساس برنامج لكتورا انفيير في مدرسة محمدية سوجه واراس الثانوية بوجونجارا

M. Rondi¹, Muh. Zakki Amrullah²

Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Muhammadiyah Bojonegoro Indonesia

Email: muhammadrondi93@gmail.com, zacky.arah@gmail.com

Abstract

The result of requirement analysis showed that the teaching materials included on learning media has not been appropriate yet with the 2013 curriculum. One of the factors behind is the learning process in the classroom still uses lecture method and reading method. The purpose of this research is to know how to develop teaching materials by using Lectora Inspire software that can be used in learning qiraah, know its specification and apply the software in learning qiraah to increase students' interest and learning outcomes. Research method used in this research is Research and Development (R & D) with research design of pre-test and post-Test control group design. The steps in this study include the analysis of problems and needs, data collection, product design, design validation to media experts and material experts, design revisions, product testing to students of class X SMA Muhammadiyah Sugihwaras Bojonegoro with sample 25 students of experimental class. The teaching materials developed with lectora inspire software consist of six chapters which are all contained in the Arabic language of class X. Based on the results of media and material experts stated that those media developed belong proper category as learning media. The result of hypothesis test analysis by using T test showed that the value of significance = 0,000 < 0,05 which means Ha accepted and Ho rejected. The mean score of the students of the experimental class is (83,2) greater than the average score of the control class students (69,4). The results of student questionnaires also indicated that the responses and students' assessment of the media is also positive. Therefore, it can be concluded that the development of reading skill with lectora inspire software for qiraah learning has a significant influence.

Keywords: Teaching materials, lectora software, reading skill

المقدمة

في بلادنا إندونيسيا كانت اللغة العربية إحدى المادّة التعليمية التي لابد لكل طالب أن يتعلمها. انتشار اللغة العربية في هذا البلد

من خدمة الدعاة المسلمين في عصر القادر ، وتطور الطرائق التعليم والتعلم اللغة العربية حتى أصبحت درساً مهماً في المدارس والمعاهد الإسلامية في هذا البلد. إذا نظر الباحث تعليم اللغة العربية بإندونيسيا مشكلاتها تعني دور المعلم في استخدام الوسائل التعليمية بالتقدم العلمي والتكنولوجيا . معلم اللغة العربية هو المسؤول الأول وال مباشر عن تدريس اللغة العربية في المدرسة أو الجامعة . فلا بد معلم اللغة العربية أن يملك الكفاءات ولا سيما الكفاءة في استخدام الوسائل التعليمية لأن التعليم في زمان الأن ليس كما كان في الزمان القديم ، يقصد بالوسيلة التعليمية ما تدرج تحت مختلف الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في موقف التعليم ، بغض النظر إصال المعرف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة .

فمهارة القراءة من المهارات اللغوية المهمة ، ومن ثم وجب أن تدرس تلك المهارة من كل جوانبها ، وأن يهتم الباحث الظروف المختلفة لتمكين الطالب منها واستخدامها بكفاءة واقتدار . وكلما تنمو التكنولوجيا تزداد أهمية القراءة ، لازدياد الوسائل الاتصالات والإعلام . ومع زيادة الوسائل الاتصال الثقافي المتمثل في الإذاعة والسينما والتلفزيون وغيرها ، سوف تبقى القراءة العادة الأساسية للنمو الشخصي والاجتماعي ، من نواحي الفكرية الوجودانية ، والعلمية ، والأسباب في ذلك كثيرة المعروفة ، فالمجتمع تستطيع أن يقرأ ما يشاء في أي مكان و zaman .

ولقتورا *Lectora* أحدى الوسائل التعليمية لتنمية التعليم الإلكتروني قدمه ترفنتيس . يكون هذا البرنامج فعال لجعل وسائل الإعلام التعليم . هذا البرنامج منتج من *Tyimoty D. Loudermilk* في نججنتي ، أو هيرو ،

أمريكا سنة 1999. وعنـد رأـي البـاحثـ، هـذـهـ الوـسـائـلـ التـعـلـيمـيـةـ أـحـسـنـ وـمـؤـثـرـ لـتـرـقـيـةـ الـمـهـارـاتـ الـلـغـوـيـةـ، وـلـاـ سـيـامـ مـهـارـةـ الـقـرـاءـةـ، وـتـكـوـنـ جـذـابـةـ عـنـدـ الطـلـابـ لـاستـعـمالـهـاـ التـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـعـصـرـيـةـ. شـعـرـ البـاحـثـ أـنـ الـحـاجـةـ لـلـتـطـوـيـرـ الـتـيـ أـجـرـيـتـ عـلـىـ مـادـةـ الـقـرـاءـةـ كـيـ تـسـطـيـعـ أـنـ تـجـذـبـ اـهـتـمـامـ الـطـلـبـةـ فـيـ تـعـلـيمـ الـقـرـاءـةـ حـتـىـ تـسـطـيـعـ تـنـفـيـذـ الـتـعـلـيمـ مـمـتـعـةـ وـسـهـولـةـ بـاسـتـخـدـامـ وـسـيـلـةـ لـقـتـورـاـ. وـبـهـذـاـ الـحـالـ، قـدـمـ الـبـاحـثـ مـادـةـ الـقـرـاءـةـ الـتـيـ تـصـمـمـهـاـ بـالـمـدـخـلـ الـعـلـمـيـ كـمـاـ فـيـ الـكـتـابـ فـيـ الـمـنـهـجـ الـدـرـاسـيـ 2013.

الإطار النظري

أ. المواد التعليمية

المـوـادـ الـتـعـلـيمـيـةـ عـنـدـ رـشـديـ أـحـمـدـ طـعـيمـةـ هيـ مـجـمـوعـةـ الـخـبـرـاتـ التـرـبـوـيـةـ وـالـحـقـائـقـ وـالـمـعـلـومـاتـ الـتـيـ يـرـجـعـ تـزـوـيدـ الـطـلـابـ بـهـاـ، وـالـاـتـجـاهـاتـ وـالـقـيـمـ الـتـيـ يـرـادـ تـنـمـيـتـهـاـ عـنـدـهـمـ، أـوـ الـمـهـارـاتـ الـحـرـكـيـةـ الـتـيـ يـرـادـ اـكـتسـابـهـاـ إـيـاـهـمـ، يـهـدـفـ تـحـقـقـ النـمـوـ الشـامـلـ الـمـتـكـامـلـ لـهـمـ فـيـ ضـوءـ الـمـتـكـامـلـ لـهـمـ فـيـ ضـوءـ الـمـقـرـرـ فـيـ الـمـنـهـجـ. وـقـدـ يـكـوـنـ مـادـةـ مـصـورـةـ كـالـصـورـ الـثـابـتـةـ أـوـ الـأـفـلامـ، وـقـدـ يـتـخـذـ أـشـكـالـ أـخـرـىـ مـنـ الـبـسيـطـ إـلـىـ الـمـعـقـدـ، وـقـدـ تـكـوـنـ غـيـرـ مـأـلـوـفـةـ لـلـطـلـابـ وـالـمـعـلـمـينـ عـلـىـ حـدـ سـوـاءـ. أـمـاـ لـلـكـلـمـاتـ أـوـ الـمـفـرـدـاتـ هـيـ إـحـدـىـ مـهـارـاتـ الـتـيـ يـجـبـ أـنـ يـلـمـ فـيـ مـهـارـةـ الـلـغـةـ، وـبـالـتـالـيـ يـصـبـحـ تـعـلـمـ الـلـغـةـ شـيـءـ مـهـمـ جـداـ لـتـنـفـيـذـهـاـ. المـوـادـ الـتـعـلـيمـيـةـ هـيـ الـمـحـتـوىـ الـتـعـلـيمـيـ الـذـيـ نـرـغـبـ فـيـ تـقـدـيمـهـ لـلـطـلـابـ بـغـرـضـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ تـعـلـيمـيـةـ مـعـرـفـيـةـ أـوـ مـهـارـةـ أـوـ جـذـابـةـ. وـهـيـ الـمـضـمـونـ الـذـيـ يـتـعـلـمـهـ الـتـلـمـيـذـ فـيـ عـلـمـ مـاـ. وـتـنـوـعـ صـورـةـ هـذـاـ الـمـحـتـوىـ الـتـعـلـيمـيـ،

فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالاً أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء. فلذلك أن المواد التعليمية هي مجموعة من المواد المرتبة والمنظمة وبها يمكن الطلبة تستطيع أن تعلم كفاياتهم أو مهاراتهم.

ب. مهارة القراءة

القراءة عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة، أو بمعنى الأخرى الإدراك البصري للرموز المكتوبة وعملية فهم هذه الرموز وارتقاً إلى تفاعل القارئ مع النص الذي يقرأه وتعتبر هذه المهارة من المهارة الاستيعاب وهو عملية نشيطة إيجابية تشارك فيها مراحل ذهنية تبدأ من الإدراك البصري للكلام المكتوب، فمطابق الرموز الكتابة لمدلولاتها الصوتية، وتنظيم هذه الصوتيات فيمجموعات مستقلة ذات ترابط صرفي ونحوي، حتى يمكن القارئ من معرفة المعنى الذي يهدف إليه الكاتب. وأوضح صلاح الدين مجاهد أن من أغراض القراءة المهمة في المرحلة الثانوية: زيادة الخبرات واكتساب المعلومات والوقوف على تراث الماضيين، وتحقيق رغبة القارئ في أن يكون على صلة بالحوادث الجارية، وما يحيط به من تطورات فكرية واجتماعية وعملية، وأن يتعرف على الوسائل والسبيل التي يستطيع بها أن يحل مشكلة شخصية أو يتعرف على مشكلة اجتماعية وطريقة حلها.

وأشار رشدي طعيمة ومحمد مناع إلى أن القراءة بمختلف ألوانها في المرحلة الثانوية تهدف إلى:

- أ. تنمية خبرات الطلاب وترقية مفاهيمهم.
- ب. رفع مستوى المعلومات الاجتماعية للطلاب
- ت. صقل أذواق الطلاب وإثارة ميولهم وشغفهم بالقراءة
- ث. تكوين شخصيات متکا ملة حساسة قادرة على استخدام خبرات الأجيال الماضية في سبيل حياة أفضل.

ج. منهج 2013

دعا منهج 2013 إلينا كلهم للحماسة والتفاؤل لانتزاع التربية الجيد. منهج 2013 المؤكد لقياس التربية الجديد في التعلم يستخدم مدخل العلمية بالجهاز الأساسي. مدخل العلمية تعتقد بتوسيع التنمية والتطویر الصفة، المهارة، و المعرفة التلميذ في المدخل أو العملية التي تمنع بمعايير العلمية . كما عرفنا بأن منهج 2013 له مستويان من النظر، السؤال، و التفكير، والتجريب، ثم الاتصالات. يحيط النشاط العلمي على ثلاثة الأنشطة الأساسية وهو المقدمة والأنشطة الرئيسية و الاختتام . والهدف الأساسي بالمقدمة في الطريقة العلمية هو استقرار مفهوم الطلاق على الأفكار فهمها الطلاق الذي يتصل بما دراسية الجديدة سيعملها الطلاق. وفي المقدمة دعا المعلم التلاميذ لتذكر المادة من قبل وبين أهداف التعليم . وفي والأنشطة الرئيسية دل المعلم الموضوع لمادة القراءة وقراء المعلم ثم يناقش التلاميذ وتجرب التلاميذ ثم يقومون بالاتصالات. وفي

الأخر أعطى المعلم وبين العبرة عن دراسته.

د. لكتورا انفيير

لكتورا انفيير احدى الوسيلة التعليمية لتنمية قدمه ترفنتيس. يكون هذا البرنامج فعال لجعل وسائل الإعلام التعلم. هذا البرنامج منتج من تيموطي د. لوديرميك في نجنيجي، أوهيو، أمريكا سنة 1999. وعند رأي الباحث، هذه الوسائل التعليمية أحسن ومؤثر لترقية المهارات اللغوية، ولا سيما مهارة القراءة، وتكون جذابة عند الطلاب لاستعمالها التكنولوجية العصرية. وفي سنة 2011 وجد لكتورا خمسة الاحترام في نتائج التعلم الإلكتروني الابتكار وأحسن آلة التأليف والتقديم و احسن التكنولوجيا E-Learning حتى استخدام هذه الوسيلة خمسون شركة فأكثر في هذا العالم.

1. محتويات لكتورا

أ. بليبابير (*Flypaper*) جعل التعليمية أحسن وابتكار، فيه الصور المتحركة وأثر الخصوصي.

ب. جمتاسيا (*Camtasia*) جعل طريقة باستيلاء فيديو، صور متحركة أو برامج 3D.

ت. سيناجيت (*Snagit*) الاستلاء على ما فيه ديسكتوب (*Dekstop*) للتصوير.

2. المزايا وسيلة لكتورا

أ. يستطيع أن يكون وسيلة لجعل ويسيلت (*Website*) ، محتوى التعليم الإلكتروني وعرض المنتج وغير ذلك.

ب. يسهل المستخدم والمعلم لجعل الوسيلة التعليمية.

ت. فيه القالب التام والمحتويات تكون عرضها إلى نتائج مثل: CD ROM, SCORM, AICC

منهجية البحث

وأما مدخل البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي البحث و التطويري (*Research and Development*) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على إنتاج معين و تجربة فعالة. ومدخل البحث في هذا البحث اتبعها إلى ما شرحهما بورك و كال (*Borg & Gall*). واستخدم الباحث الطرائق المتعددة لجمع البيانات في هذا البحث العلمي تكون من الملاحظة والمقابلة و الاستبيانات و طريقة الاختبار.

نتائج البحث

قدم الباحث نتائج البحث ما يلي:

1. إن عملية تطوير مادة القراءة ببرنامج لقتورا انفيير تبدأ بتحليل المشكلة الموجودة في مادة القراءة وهي مادة القراءة الموجودة ليست موافقة بمنهج 2013 للمرحلة الثانوية وليس موافقة بخصائص المستخدمين لها، ثم جمع الباحث المعلومات لتطوير المادة ببرنامج لقتورا انفيير. وقد تم تطوير مادة القراءة على النحو التالي، هي: الغلاف وعنوان الكتاب، المقدمة، الفصول، المادة، والتدريبات. بعد ذلك صدق الباحث تلك المادة إلى الخبير وحصل الباحث نتيجة المنتج من تصديق المنتج من خبير محتوى المادة ولغتها بالمعدل 85% بالتقدير جيد جدا، ومن خبير تصميم المادة حصل النتيجة 86% بتقدير جيد جدا أيضا، بمعنى أن مادة القراءة التي طوره الباحث ببرنامج لقتورا انفيير يمكن استخدامها في تعليم مادة القراءة للتلاميذ الصف العاشر. ثم أعط

الباحث مادة القراءة المطورة إلى مدرب
مادة القراءة لمعرفة تقديرها عن المادة.
وحصلت النتيجة 90% بتقدير جيد جدا.

2. ترتيب هذه الوسيلة أو المادة تتكون من
تعليم المفردات القراءة والقواعد
والتحكيم. والمواد التعليمية فيها تنقسم
لـ 2 قسمين، المواد التعليمية للمستوى الأول
والمواد التعليمية للمستوى الثاني. أما
المواد التعليمية للمستوى الأول هي
البيانات الشخصية، المرافق العامة في
المدرسة، الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب.
وللمستوى الثاني هي هوايات الطلاب والمعرض
والمهنة والحياة والمهنة والنظام. وأما
المنتج الآخر على شكل exe التي يستخدمه
بوسيلة الكمبيوتر.

3. إن النتيجة المجموعة للاختبار القبلي
لدى تلاميذ الصف العاشر هي 1675. والنتيجة
للاختبار البعدي هي 2080، وهذه تدل على
هناك ارتفاع القيمة لدى التلاميذ بين
الاختبارين بالفرق 405. وأما معدل
الاختبار البعدي في مجموعة التجربة 83 \pm 2
أكبر من معدل الاختبار البعدي في مجموعة
البضاعة 69 \pm 4 بمعنى أن هذه المادة فعالة
لترقية كفاءة التلاميذ في مادة القراءة.
واستخلص الباحث بأن قيمة مستوى الدلالة هي
0 \pm 0005 أو أقل من 0 \pm 005 فلذلك الفرضية
السلبية مردود وقبول الفرضية الإيجابية.
والخلاصة منها أن الاختبار القبلي والبعدي
غير متساو وهنالك اختلاف. واعتماد على تلك
النتيجة، قد فرق نتيجة الاختبار القبلي
والبعدي لمجموعة التجربة، ولذلك أن
تطبيق برنامج لقتورا انفيير فعال لتعليم

القراءة بمدرسة محمدية سوجه وارس الثانوية بوجونجارا.

ملخص

1. عملية تطوير مادة القراءة ببرنامج لقتورا انفيير تبدأ بتحليل المشكلة الموجودة في مادة القراءة وهي مادة القراءة الموجودة ليست موافقة بمنهاج 2013 للمرحلة الثانوية وليس موافقة بخصائص المستخدمين لها، ثم جمع الباحث المعلومات لتطوير المادة ببرنامج لقتورا انفيير. وقد تم تطوير مادة القراءة على النحو التالي، هي: الغلاف وعنوان الكتاب، المقدمة، الفصول، المادة، والتدريبات. بعد ذلك صدق الباحث تلك المادة إلى خبير محتوى المادة ولغتها وخبير تصميم المادة. ثم قام الباحث بتطبيق هذا المنتج في المدرسة ليعرف علاقته وأثره في عملية التعليم والتعلم.

2. المادة بهذا المنتج تتكون من تعليم المفردات والقراءة والقواعد والتقويم. والمواد التعليمية فيها تنقسم为 قسمين، المواد التعليمية للمستوى الأول والمواد التعليمية للمستوى الثاني. أما المواد التعليمية للمستوى الأول هي البيانات الشخصية، المرافق العامة في المدرسة، الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب. وللمستوى الثاني هي هوائيات الطلاب والمعرض والمهنة والحياة والمهنة والنظام. وأما المنتج الأخير على شكل exe التي يستخدمه بالحاسوب.

3. تطبيق وسيلة لقتورا انفيير في تعليم مهارة القراءة له أثر قوي بنظر إلى النتيجة المجموعة لاختبار القبلي لدى تلاميذ الصف العاشر هي 1675. والنتيجة لاختبار البعدي

هي 2080، وهذه تدل على هناك ارتفاع القيمة لدى التلاميذ بين الاختبارين بالفرق 405. وأما معدل الاختبار البعدى في مجموعة التجربة 83^{±2} أكبر من معدل الاختبار البعدى في مجموعة البضاعة 69^{±4} بمعنى أن هذه المادة فعالة لترقية كفاءة التلاميذ في مادة القراءة.

المراجع

المراجع العربية

- عبد الرحمن الحسن، حسن. دراسات في المنهج وتأصيلها ، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص. مؤسسات الوقف الإسلامي: 1424هـ
- بيهقي ، محمد. الاختبارات في اللغة العربية لغير العرب. سورابايا: ألفي، 2008.
- سعيد إسماعيل صيني. قواعد أساسية في بحث العلمي. شبكة الألوكة : 2010.
- ساعتي، أمين. تبسيط كتابة البحث العلمي، (المملكة العربية السعودية: المركز السعودي، 2012).
- شaban عبد اللطيف أبو زنادة. تعليم العربية في الجامعات مهاراته أساليبه تقويمه . رشدي ، أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه . مصر: جامعة المنصورة ، دون السنة.
- رشدي ، أحمد طعيمة /أسس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية . القاهرة: دار الفكر العربي: 2004.
- صلاح عبد المجيد. تعلم اللغات الحياة وتعلمها . بيروت: مكتبة لبنان: 1081.

مختار عبد الخالق عبد الله. القراءة في العصر العولمة، استراتيجيات وأساليب جديدة. العامرية إسكندرية: 2008.

المراجع الأجنبية

Fuad Effendi, Ahmad dan M. Fachrudin Djalal, *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: IKIP Malang, 1982.

Mas'ud, Muhammad. *Membuat Multimedia Pembelajaran dengan Lectora*. Yogyakarta: Pustaka Shonif, 2014.

M. Nur & Wikandari, P.R. *Pengajaran Berpusat Kepada Siswa Dan Pendekatan Konstruktivis Dalam Pengajaran*. Surabaya: Universitas Negeri Surabaya, 2000.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2010.